حروف الجر

هاك حروف الجرّ، وهي: من، إلى ... حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن على مذ، منذ، ربّ، اللام، كي، واو، وتا ..... والكاف، والبا، ولعلّ، ومتى

هذه الحروف العشرون كلّها مختصّة بالأسماء، وهي تعمل فيها الجرّ، وتقدّم الكلام على «خلا، وحاشا، وعدا» في الاستثناء، وقلّ من ذكر «كى» و «لعلّ» و «متى» في حروف الجرّ.

كي الجارّة.

فأما «كى» فتكون حرف جرّ في موضعين:

أحدهما: إذا دخلت على «ما» الاستفهامية، نحو «كيمه؟» أي «لمه؟» ف «ما» استفهامية مجرورة بكي، وحذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، وجيء بالهاء للسّكت.

الثاني: قولك: «جئت كي أكرم زيدا» ف «أكرم» فعل مضارع منصوب ب «أن» بعد «كي» وأن والفعل مقدّران بمصدر مجرور ب «كي» والتقدير؛ «جئت كي إكرام زيد» أي لإكرام زيد.

(١) في هذا المثال: «جئت كي أكرم زيدا» لا يتعيّن أن تكون «كي» جارة، لاحتمال أن تكون مصدرية ناصبة بتقدير حرف جر قبلها وهو أولى لأن ظهور اللام كثير معها فالأولى الحمل عليه، أما ظهور أن بعدها فضرورة، وبقي ثلاث حالات لكي من حيث اقترانها باللام قبلها وأن بعدها وهي:

(أ) أن تذكر أن بعدها ولا تسبقها اللام كقولك: «جئت كي أن أكرم زيدا» ففي هذه الحالة تكون جارة بمعنى اللام قطعا، أي تعليلية.

(ب) أن تذكر اللام قبلها ولا تذكر بعدها أن كقولك «جئت لكي أكرم زيدا» فتكون مصدرية ناصبة بنفسها قطعا.

(ج) أن تقترن باللام وأن كقولك: «جئت لكي أن أكرم زيدا» فتكون في الأرجح جارة مؤكدة للام قبلها. والنصب بأن الظاهرة، والمصدر المؤول مجرور باللام هكذا الأرجح.

«لعل» حرف جر زائدة بلغة «عقيل»:

وأما لعلّ فالجرّ بها لغة عقيل، **ومنه قوله: لعلّ أبي المغوار منك قريب**

الشاهد في قوله: «لعل أبي »: حيث جرت «لعلّ» ما بعدها «أبي» على لغة «عقيل».

الإعراب: لعل: حرف جر شبيه بالزائد. **أبي:** مبتدأ مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي جلبها حرف الجر الشبيه بالزائد لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف **المغوار:** مضاف إليه مجرور **منك:** جار ومجرور متعلق بقريب. **قريب:** خبر المبتدأ «أبي» مرفوع بالضمة.

وقوله: لعلّ الله فضّلكم علينا ... بشيء أنّ أمّكم شريم.

الشاهد في قوله: «لعل الله» حيث جرت «لعل» لفظ الجلالة على لغة عقيل.

الإعراب: لعل: حرف جر شبيه بالزائد. **الله:** مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد. **فضلكم:** فضل: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والكاف مفعول به والميم علامة الجمع وجملة فضلكم في محل رفع خبر المبتدأ «الله» **بشيء:** جار ومجرور متعلق بفضلكم **أن:** حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر. **أمكم:** اسم أن منصوب وهو مضاف والكاف مضاف إليه والميم لجماعة الذكور **شريم:** خبر أن مرفوع، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بدل من شيء.

ف «أبي المغوار» والاسم الكريم: مبتدآن و «قريب» و «فضّلكم» خبر ان، و «لعل» حرف جر زائد دخل على المبتدأ؛ فهو كالباء في «بحسبك درهم».

«متى» حرف جر اصلية بلغة «هذيل»:

وأما متى فالجرّ بها لغة هذيل، ومن كلامهم: «أخرجها متى كمّه» يريدون «من كمّه»

ومنه قوله: شربن بماء البحر ثمّ ترفّعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

الشاهد: في قوله: متى لجج: حيث جاءت متى جارة على لغة هذيل.

الإعراب: شربن: فعل وفاعل، شرب فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة فاعل. بماء: جار ومجرور متعلق بشربن. **البحر:** مضاف إليه مجرور، **ثم:** حرف عطف. **ترفعت:** فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي. **متى:** حرف جر بمعنى من. **لجج:** مجرور بمتى والجار والمجرور متعلق بترفعت. **خضر:** نعت لجج ومجرور مثله. **لهن:** جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. **نئيج:** مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال من ضمير ترفعت «أي جماعة السحب» أو من نون شربن.

«لولا» حرف جر عند سيبويه:

ولم يعدّ المصنف في هذا الكتاب «لولا» من حروف الجر، وذكرها في غيره ومذهب سيبويه: أنها من حروف الجر، لكن لا تجرّ إلا المضمر؛ فتقول: «لولاي، ولولاك، ولولاه» فالياء، والكاف، والهاء ـ عند سيبويه ـ مجرورات ب «لولا».

وزعم الأخفش أنها في موضع رفع بالابتداء، ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع فلم تعمل «لولا» فيها شيئا، كما لا تعمل في الظاهر، نحو «لولا زيد لأتيتك».

وزعم المبرد أن هذا التركيب ـ أعنى «لولاك» ونحوه ـ لم يرد من لسان العرب، وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم، أي الشبيهة بالزائدة فلا تتعلق بشيء كربّ ولعلّ الجارة.

كقوله: أتطمع فينا من أراق دماءنا ... ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن.

الشاهد: في قوله: «ولولاك» حيث جرت لولا الضمير كما هو مذهب سيبويه خلافا لما زعمه المبرد من أن هذا التركيب ونحوه فاسد لم يرد في لسان العرب.

الإعراب: أتطمع: الهمزة للاستفهام. تطمع مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. **فينا:** جار ومجرور متعلق بتطمع. **من:** اسم موصول في محل نصب مفعول به. **أراق:** فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. **دماءنا:** مفعول به لأراق منصوب وهو مضاف **ونا:** مضاف إليه. وجملة أراق لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وقوله: وكم موطن لولاي طحت كما هوى ... بأجرامه من قنّة النّيق منهوي

الشاهد: في قوله: «لولاي» حيث جرت لولا الضمير كما هو مذهب سيبويه خلافاً لما زعمه المبرد من أن هذا التركيب ونحوه فاسد لم يرد في لسان العرب.

الإعراب: كم: خبرية بمعنى كثير مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بطحت. **موطن:** تمييز كم مجرور بالكسرة بإضافتها إليه. **لولاي:** لولا: حرف امتناع لوجود وجر. الياء ضمير مجرور بها وهو في محل رفع مبتدأ. وخبره محذوف وجوبا. **طحت:** فعل وفاعل **كما:** الكاف جارة **ما:** مصدرية. **هوى:** فعل ماض مبني على فتح مقدر. **بأجرامه:** جار ومجرور متعلق بهوى. وأجرام مضاف والهاء مضاف إليه **من قنة:** جار ومجرور متعلق بهوى. وقنة مضاف. **النيق:** مضاف إليه مجرور. **منهوي:** فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل وما المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بطحت التقدير: طحت كهوي منهو من قنة النيق. وجملة: طحت: لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب لولا.

حروف الجر المختصة بجر الظاهر:

بالظاهر اخصص: منذ، مذ، وحتى ..... والكاف، والواو، وربّ، والتا

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبربّ ..... منكّرا والتاء لله وربّ

وما رووا من نحو «ربّه فتى» ..... نزر، كذا «كها» ونحوه أتى

من حروف الجرّ ما لا يجر إلا الظاهر، وهي هذه السبعة المذكورة في البيت الأول؛ فلا تقول منذه ولا مذه، وكذا الباقي، ولا يجر «منذ ومذ» من الأسماء الظاهرة إلا أسماء الزمان، فإن كان الزمان حاضرا كانت بمعنى «في» نحو: «ما رأيته منذ يومنا»، وإن كان الزمان ماضيا كانت بمعنى «من» نحو: «ما رأيته مذ يوم الجمعة» أي: من يوم الجمعة، وسيذكر المصنف هذا في آخر الباب. وهذا معنى قوله: «واخصص بمذ ومنذ وقتا».

وأما «حتى» فسيأتي الكلام على مجرورها عند ذكر المصنف له، وقد شذّ جرها للضمير، كقوله: **فلا والله لا يلفي أناس ... فتى حتّاك يا ابن أبي زياد**

الشاهد: في قوله: «حتاك» حيث جرت حتى المضمر وهو شاذ.

الإعراب: لا: زائدة. **والله:** الواو للقسم. لفظ الجلالة مقسم به مجرور والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف وجوبا. **لا:** نافية **يلفي:** مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل. **أناس:** فاعله مرفوع. فتى: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة للتعذر. وجملة «لا يلفي أناس» لا محل لها من الإعراب جواب القسم. **حتاك:** حتى حرف جر والكاف في محل جر والجار والمجرور متعلق بيلفي. **يا:** حرف نداء **ابن:** منادى مضاف منصوب بالفتحة وهو مضاف. **أبي؛** مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف. **زياد:** مضاف إليه مجرور.

ولا يقاس على ذلك، خلافا لبعضهم، ولغة هذيل إبدال حائها عينا، وقرأ ابن مسعود «فتربصوا به عتى حين» وأما الواو فمختصّة بالقسم، وكذلك التاء، ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما؛ فلا تقول: «أقسم والله» ولا «أقسم تالله». ولا تجر التاء إلا لفظ «الله» فتقول: «تالله لأفعلنّ» وقد سمع جرّها ل «ربّ» مضافا إلى «الكعبة» قالوا «تربّ الكعبة» وهذا معنى قوله: «والتاء لله وربّ» وسمع أيضا «تالرحمن» (وذكر الخفاف في شرح الكتاب أنهم قالوا: «تحياتك» وهذا غريب ولا تجرّ «ربّ» إلا نكرة، نحو «ربّ رجل عالم لقيت» وهذا معنى قوله: «وبربّ منكرا» أي: واخصص بربّ النكرة، وقد شذ جرّها ضمير الغيبة كقوله: **واه رأبت وشيكا صدع أعظمه ... وربّه عطبا أنقذت من عطبه**

الشاهد: في قوله: «وربه عطبا» حيث جرت رب الضمير وهو شاذ.

الإعراب: واه: مجرور برب محذوفة وهو مبتدأ مرفوع تقديرا. **رأبت:** فعل وفاعل: **وشيكا:** مفعول مطلق منصوب. **صدع:** مفعول به منصوب وهو مضاف. **أعظمه:** مضاف إليه مجرور وهو مضاف والهاء ضمير «واه» في محل جر بالإضافة وجملة «رأبت .. صدع أعظمه» في محل رفع خبر المبتدأ «واه» **وربه:** الواو عاطفة **رب:** حرف جر شبيه بالزائد، والضمير مجرور لفظا وفي محل رفع مبتدأ. **عطبا:** تمييز الضمير المجرور برب منصوب، **أنقذت:** فعل وفاعل. **من عطبه:** جار ومجرور متعلق بأنقذت وعطب مضاف. والهاء في محل جر مضاف إليه وجملة «أنقذت من عطبه» في محل رفع خبر المبتدأ المجرور برب.

كما شذ جر الكاف له، كقوله: **خلّى الذّنابات شمالا كثبا ... وأمّ أو عال كها أو أقربا**

الشاهد: في قوله: «كها» حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ.

الإعراب: خلى: فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره «هو» يعود إلى الحمار الوحشي. **الذنابات:** مفعول به أول منصوب بالكسرة

لأنه جمع مؤنث سالم. **شمالا:** ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف مفعول به ثان لخلى تقديره «مستقرة» **كثبا:** نعت لشمالا منصوب. **وأم:** الواو عاطفة، **أمّ:** معطوف على الذنابات ومنصوب مثله وهو مضاف. **أو عال:** مضاف إليه مجرور **كها:** الكاف حرف جر ها ضمير متصل في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثان لخلى المقدر الذي دل عليه حرف العطف. والضمير «ها» عائد على الذنابات، التقدير «وخلى أم أوعال قريبة كالذنابات» **أو أقربا:** أو حرف عطف أقرب معطوف على محل الجار والمجرور «كها» والألف للإطلاق.

وقوله: **ولا ترى بعلا ولا حلائلا ... كه ولا كهنّ إلا حاظلا**

الشاهد: في قوله: «كه ولا كهن» حيث جرت الكاف الضمير في الموضعين وهو شاذ مختص بالضرورة.

الإعراب: لا: نافية. **ترى:** مضارع مرفوع بضمة مقدرة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. **بعلا:** مفعول به أول لترى منصوب. **ولا:** الواو عاطفة **لا:** زائدة لتوكيد النفي. **حلائلا:** معطوف على بعلا منصوب. **كه:** جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة أو حال لبعلا: ولا: الواو عاطفة لا: زائدة لتوكيد النفي. **كهن:** جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة أو حال لحلائل. إلا: أداة حصر. **حاظلا:** مفعول به ثان لترى منصوب.

وهذا معنى قوله: «وما رووا ـ البيت» أي: والذي روي من جر «ربّ المضمر» نحو «ربّه فتى» قليل، وكذلك جرّ الكاف المضمر، نحو «كها».

معاني «من»:

بعّض، وبيّن، وابتداء في الأمكنة ..... بمن، وقد تأتي لبدء الأزمنة

وزيد في نفي وشبهه فجرّ ..... نكرة، ك «ما لباغ من مفرّ»

تجيء «من»:

(أ) للتبعيض: فمثالها للتبعيض قولك: «أخذت من الدراهم» ومنه قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ).

(ب) ولبيان الجنس: ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى: (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ)

(ج) ولابتداء الغاية: في غير الزمان كثيرا، وفي الزمان قليلا: ومثالها لابتداء الغاية في المكان قوله تعالى: (سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) ومثالها لابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى: (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ).

(د) وزائدة: ومثال الزائدة: «ما جاءني من أحد» ولا تزاد ـ عند جمهور البصريين إلا بشرطين: أحدهما: أن يكون المجرور بها نكرة.

الثاني: أن يسبقها نفي أو شبهه، والمراد بشبه النفي: النهي، نحو «لا تضرب من أحد» والاستفهام نحو «هل جاءك من أحد»، ولا تزاد في الإيجاب، ولا يؤتى بها جارّة لمعرفة؛ فلا تقول: «جاءني من زيد» خلافا للأخفش، وجعل منه قوله تعالى: (يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ).

وأجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها، ومنه عندهم: «قد كان من مطر» أي؛ قد كان مطر.

وقول الشاعر: **تخيّرن من أزمان يوم حليمة ... إلى اليوم قد جرّبن كلّ التجارب**

الشاهد: في قوله «تخيرن من أزمان يوم حليمة» حيث جاءت من لابتداء الغاية في الأزمنة.

الإعراب: تخيرن: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون، والنون في محل رفع نائب فاعل. **من أزمان:** جار ومجرور متعلق بتخيرن وهو مضاف. **يوم:** مضاف إليه مجرور وهو مضاف. **حليمة:** مضاف إليه مجرور وهو مجرور بالكسرة ضرورة لأنه ممنوع من الصرف حقه أن يجر بالفتحة. **إلى اليوم،** جار ومجرور متعلق بتخيرن. **قد جربن:** قد حرف تحقيق، **جربن:** فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون ونون النسوة نائب فاعل. **كل:** مفعول مطلق منصوب وهو مضاف. **التجارب:** مضاف إليه مجرور وجملة «قد جربن» في محل نصب على الحال من نائب الفاعل في تخيرن.

الحروف الدالة على انتهاء الغاية :

للانتها؛ حتى، ولام، وإلى ..... ومن وباء يفهمان بدلا

يدل على انتهاء الغاية: إلى وحتى، واللام، والأصل من هذه الثلاثة « إلى » فلذلك تجر الآخر وغيره، نحو «سرت البارحة إلى آخر الليل، أو إلى نصفه» ولا تجر «حتى» إلا ما كان آخرا أو متصلا بالآخر، كقوله تعالى: (سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) ولا تجر غيرهما؛ فلا تقول: «سرت البارحة حتى نصف الليل» واستعمال اللام للانتهاء قليل، ومنه قوله تعالى: (كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى).

ويستعمل «من» والباء بمعنى «بدل» فمن استعمال من بمعنى بدل قوله عزوجل: (أَرَضِيتُمْ بِالْحَياةِ الدُّنْيا مِنَ الْآخِرَةِ) أي بدل الآخرة، وقوله تعالى: (وَلَوْ نَشاءُ لَجَعَلْنا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ) أي بدلكم .

وقول الشاعر : جارية لم تأكل المرقّقا ..... ولم تذق من البقول الفستقا

الشاهد: في قوله: «ولم تذق من البقول» حيث استعملت من بمعنى بدل .

الإعراب: جارية: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي مرفوع بالضمة. **لم تأكل:** لم حرف نفي وجزم وقلب، تأكل مضارع مجزوم بلم بالسكون، وحرك بالكسر تخلصا من التقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره «هي». **المرققا:** مفعول به منصوب بالفتحة، والألف للإطلاق، وجملة «لم تأكل» في محل رفع صفة لجارية. **ولم تذق:** الواو عاطفة، لم حرف نفي وجزم وقلب، تذق: مضارع مجزوم بلم بالسكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره «هي». **من البقول:** جار ومجرور متعلق بتذق. **الفستق:** مفعول به لتذق منصوب بالفتحة، وجملة «لم تذق» معطوفة على جملة «لم تأكل» فهي في محل رفع مثلها .

ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما ورد في الحديث: «ما يسرّني بها حمر النّعم» أي بدلها،

وقول الشاعر :فليت لي بهم قوما إذا ركبوا ..... شنّوا الإغارة فرسانا وركبانا

والشاهد فيه ـ هنا ـ قوله: «فليت لي بهم» حيث استعملت الباء بمعنى بدل .

الإعراب :ليت: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر **لي، بهم:** جاران ومجروران متعلقان بمحذوف خبر مقدم لليت. **قوما**: اسم ليت مؤخر منصوب بالفتحة .**إذا** :ظرف يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بشنوا .**ركبوا** :ركب فعل ماض مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب لوقوعها جواب شرط غير جازم. **الإغارة:** مفعول لأجله منصوب بالفتحة. **فرسانا:** حال منصوب من ضمير شنوا. **وركبانا:** الواو عاطفة، ركبانا معطوف على فرسانا ومنصوب مثله.

معاني اللام :

واللام للملك، وشبهه، وفي ..... تعدية أيضا وتعليل ففي

وزيد، والظرفية استبن ببا ..... و «في» وقد يبيّنان السّببا

تقدم أن اللام :

(أ) تكون للانتهاء، ومنه قوله تعالى: (كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى).

(ب) للملك ، نحو (لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ) ، و «المال لزيد».

(ج) ولشبه الملك ، نحو «الجلّ للفرس» و «الباب للدار ».

(د) وللتعدية، نحو «وهبت لزيد مالا» ومنه قوله تعالى: (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ).

(هـ) وللتعليل، نحو «جئتك لإكرامك»

(و) وزائدة: قياسا نحو «لزيد ضربت» ومنه قوله تعالى: (إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيا تَعْبُرُونَ) وسماعاً نحو «ضربت لزيد».

وقوله : وإني لتعروني لذكراك هزّة ..... كما انتفض العصفور بلّله القطر

الشاهد: في قوله: «لذكراك» حيث استعملت اللام للتعليل .

الإعراب: إني: إن حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر وياء المتكلم اسمها في محل نصب. **لتعروني:** اللام للابتداء. تعرو مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل، والنون للوقاية. والياء مفعول به مقدم. **لذكراك:** جار ومجرور متعلق بتعرو وذكر مضاف والكاف مضاف إليه. **هزة:** فاعل مؤخر لتعرو مرفوع. وجملة تعروني هزة في محل رفع خبر إن. **كما:** الكاف حرف جر: **ما:** مصدرية. **انتفض،** فعل ماض مبني على الفتح. **العصفور:** فاعله مرفوع، وما المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لهزة **بلّله:** بلل فعل ماض مبني على الفتح. والهاء مفعول به مقدم. **القطر:** فاعل مؤخر مرفوع. والجملة في محل نصب حال من العصفور .

وأشار بقوله : « والظرفية استبن ـ إلى آخره» إلى معنى الباء و «في»؛ فذكر أنهما اشتركا في إفادة الظرفية والسببية، فمثال الباء للظرفية قوله تعالى: (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ) أي: وفي الليل، ومثالها للسببية قوله تعالى: (فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هادُوا حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ طَيِّباتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ كَثِيراً) ومثال «في» للظرفية قولك «زيد في المسجد» وهو الكثير فيها، ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم: «دخلت امرأة النار في هرة حبستها، فلا هي أطعمتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض» .

معاني الباء : بالبا استعن، وعدّ عوّض، ألصق ... ومثل مع، ومن، وعن، بها انطق

تقدم أن الباء تكون :

(أ) للظرفية: نحو قوله تعالى: (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ) أي: وفي الليل.

(ب) وللسببية: نحو قوله تعالى: (فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هادُوا حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ طَيِّباتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ كَثِيراً).

(ج) للاستعانة: نحو «كتبت بالقلم، وقطعت بالسكين».

(د) وللتعدية: نحو «ذهبت بزيد» ومنه قوله تعالى: (ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ).

(هـ) وللتعويض: نحو «اشتريت الفرس بألف درهم» ومنه قوله تعالى: (أُولئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَياةَ الدُّنْيا بِالْآخِرَةِ).

(و) وللإلصاق ، نحو «مررت بزيد .«

(ز) وبمعنى «مع» نحو «بعتك الثوب بطرازه» أي: مع طرازه .

(ح) وبمعنى «من» كقوله: «شربن بماء البحر» أي من ماء البحر .

(ط) وبمعنى «عن» نحو (سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ) أي: عن عذاب .

(ي) وتكون الباء أيضا للمصاحبة، نحو (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) أي: مصاحبا حمد ربك .

معاني على وعن

على للاستعلا، ومعنى «في» و «عن» ... ب «عن» تجاوزا عنى من قد فطن

وقد تجي موضع «بعد» و «على» ..... كما «على» موضع «عن» قد جعلا

تستعمل على:

(أ) للاستعلاء كثيرا، نحو «زيد على السطح».

(ب) وبمعنى «في» نحو قوله تعالى: (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِها) أي في حين غفلة.

(ج) كما استعملت «على» بمعنى «عن» في قوله:

إذا رضيت عليّ بنو قشير ..... لعمر الله أعجبني رضاها

أي: إذا رضيت عني.

الشاهد: في قوله: «إذا رضيت عليّ» حيث استعملت على بمعنى عن.

الإعراب: إذا: ظرف يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بالجواب أعجبني. **رضيت:** فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث. **على:** جار ومجرور متعلق برضي. **بنو:** فاعل رضي مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف. **قشير:** مضاف إليه مجرور وجملة «رضيت بنو قشير» في محل جر بإضافة إذا إليها. **لعمر الله.** اللام للابتداء. **عمر:** مبتدأ مرفوع بالضمة. وهو مضاف. **الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه. وخبر المبتدأ محذوف وجوبا ـ بعد مبتدأ صريح في القسم ـ تقديره «قسمي» **أعجبني:** فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية، وياء المتكلم في محل نصب مفعول به. **رضاها:** فاعل أعجب مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف. **ها.** مضاف إليه في محل جر. وجملة «أعجبني رضاها» لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب شرط غير جازم وهو «إذا» وجواب القسم محذوف دل عليه جواب إذا المذكور.

وتستعمل «عن»:

(أ) للمجاوزة كثيرا، نحو «رميت السهم عن القوس».

(ب) وبمعنى «بعد» نحو قوله تعالى: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ) أي: بعد طبق.

(ج) وبمعنى «على» نحو قوله:

لاه ابن عمّك لا أفضلت في حسب ..... عني، ولا أنت ديّاني فتخزوني

أي لا أفضلت في حسب علي.

الشاهد: في قوله: «لا أفضلت في حسب عني» حيث استعملت عن بمعنى على.

الإعراب: لاه: أصله «لله ـ جار ومجرور، حذف حرف الجر وبقي عمله وحذف اللام الأولى من لفظ الجلالة وكلاهما شاذ ـ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. **ابن:** مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف. **عمك:** مضاف إليه مجرور وهو مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر. **لا:** نافية **أفضلت:** فعل وفاعل، أفضل فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل. **في حسب:** عني: جاران ومجروران متعلقان بأفضلت. **ولا:** الواو عاطفة لا زائدة لتأكيد النفي. **أنت:** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ **دياني:** خبره مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء. وياء المتكلم مضاف إليه. **فتخزوني** الفاء سببية. **تخزوني** مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء وسكنت الواو تخفيفا وللقافية، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية. والياء في محل نصب مفعول به.

معاني الكاف:

شبّه بكاف وبها التعليل قد ..... يعنى، وزائدا لتوكيد ورد

تأتي الكاف:

(أ) للتشبيه كثيرا، كقولك «زيد كالأسد».

(ب) وقد تأتي للتعليل، كقوله تعالى: (وَاذْكُرُوهُ كَما هَداكُمْ) أي لهدايته إيّاكم.

(ج) وتأتي زائدة للتوكيد، وجعل منه قوله تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)أي ليس مثله شيء.

ومما زيدت فيه قول رؤبة: لواحق الأقراب فيها كالمقق، أي: فيها المقق، أي: الطول.

الشاهد: في قوله: «كالمقق» حيث استعملت الكاف زائدة.

الإعراب: لواحق: خبر مبتدأ محذوف تقديره «هي» مرفوع بالضمة، وهو مضاف. **الأقراب:** مضاف إليه مجرور. **فيها:** جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. **كالمقق:** الكاف حرف جر زائد. **المقق:** مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وسكن للروي وجملة «فيها المقق» في محل رفع خبر ثان للمبتدأ المحذوف.

استعمال الكاف وعن وعلى أسماء:

واستعمل اسما، وكذا، «عن» و «على» ..... من أجل ذا عليهما من دخلا

استعمل الكاف اسما قليلا، كقوله:

أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ..... كالطّعن يذهب فيه الزيت والفتل

الشاهد: في قوله: «ولن ينهى ذوي شطط كالطعن» حيث استعملت الكاف اسما بمعنى مثل وهو قليل.

فالكاف: اسم مرفوع على الفاعلية، والعامل فيه ينهى، والتقدير: ولن ينهى ذوي شطط مثل الطعن.

الإعراب: أتنتهون: الهمزة للاستفهام، **تنتهون** مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. **ولن:** الواو حالية. لن حرف نفي ونصب. **ينهى:** مضارع منصوب بلن بفتحة مقدرة على الألف. **ذوي:** مفعول به مقدم منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف. **شطط:** مضاف إليه مجرور. **كالطعن:** الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ينهى مؤخر، وهو مضاف ـ **الطعن:** مضاف إليه مجرور. وجملة «لن ينهى ذوي شطط كالطعن» في محل نصب حال من فاعل «تنتهون». **يذهب:** مضارع مرفوع.

فيه: جار ومجرور متعلق بيذهب. **الزيت:** فاعل يذهب مرفوع **والفتل:** معطوف بالواو على الزيت ومرفوع مثله. وجملة «يذهب فيه الزيت» في محل نصب حال من الطعن.

واستعملت «على» و «عن» اسمين عند دخول «من» عليهما، وتكون «على» بمعنى «فوق» و «عن» بمعنى «جانب» ومنه قوله:

غدت من عليه بعد ما تمّ ظمؤها ..... تصلّ وعن قيض بزيزاء مجهل

أي: غدت من فوقه.

الشاهد: في قوله: «من عليه» حيث استعملت «على» اسما بمعنى فوق وجرّت بمن.

الإعراب: غدت: فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف المحذوفة تخلصا من التقاء الساكنين، والتاء للتأنيث. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي. **من عليه:** من حرف جر على اسم بمعنى فوق مبني على السكون في محل جر وعلى مضاف والها مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بغدت. **بعد:** مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بغدت. **ما:** حرف مصدري. تم: فعل ماض مبني على الفتح. **ظمؤها:** فاعل تم مرفوع بالضمة وهو مضاف، **وها** في محل جر بالإضافة. وما المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى «بعد» التقدير: «بعد تمام ظمئها» **تصل:** مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي والجملة في محل نصب حال من ضمير غدت. **وعن قيض:** الواو عاطفة. عن قيض جار ومجرور متعلق بغدت ومعطوف على «من عليه» **بزيزاء:** الباء جارة زيزاء مجرورة بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لقيض. **مجهل:** صفة لزيزاء مجرور.

وقوله: ولقد أراني للرماح دريئة ..... من عن يميني تارة وأمامي

أي: من جانب يميني.

الشاهد: في قوله: «من عن يميني» حيث استعملت عن اسما بمعنى جانب وجرت بمن .

مذ ومنذ اسمان وحرفا جر:

و «مذ» و «منذ» اسمان حيث رفعا ..... أو أوليا الفعل ك «جئت مذ دعا»

وإن يجرّا في مضيّ فكمن ..... هما. وفي الحضور معنى «في» استبن

(أ) تستعمل «مذ ومنذ» اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا، أو وقع بعدهما فعل، فمثال الأول: «ما رأيته مذ يوم الجمعة» أو «مذ شهرنا» ف «مذ» مبتدأ خبره ما بعده ، وكذلك «منذ» وجوّز بعضهم أن يكونا خبرين لما بعدهما، ومثال الثاني «جئت مذ دعا» ف «مذ» اسم منصوب المحل على الظرفية، والعامل فيه جئت.

(ب) وإن وقع ما بعدهما مجرورا فهما حرفا جر: بمعنى «من» إن كان المجرور ماضيا، نحو «ما رأيته مذ يوم الجمعة» أي: من يوم الجمعة، وبمعنى «في» إن كان حاضرا نحو «ما رأيته مذ يومنا» أي: في يومنا.

زيادة «ما» بعد «من، وعن، والباء»:

وبعد «من وعن وباء» زيد «ما» ..... فلم يعق عن عمل قد علما

تزاد «ما» بعد «من وعن» والباء، فلا تكفّها عن العمل، كقوله تعالى: (مِمَّا خَطِيئاتِهِمْ أُغْرِقُوا) وقوله تعالى: (عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نادِمِينَ) وقوله تعالى: (فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ).

زيادة «ما» بعد «رب والكاف»:

وزيد بعد «ربّ والكاف» فكفّ ..... وقد يليهما وجرّ لم يكفّ

تزاد «ما» بعد الكاف وربّ، فتكفّهما عن العمل، كقوله:

فإنّ الحمر من شرّ المطايا ..... كما الحبطات شرّ بني تميم

الشاهد: في قوله: «كما الحبطات .. » حيث زيدت ما بعد الكاف فكفتها عن العمل.

الإعراب: إن: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر. **الحمر:** اسمها منصوب. **من شر:** جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن، وشر مضاف. **المطايا:** مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة. **كما:** الكاف حرف جر. ما زائدة كفت الكاف عن الجر. **الحبطات:** مبتدأ مرفوع بالضمة. **شر:** خبر مرفوع بالضمة وهو مضاف. **بني:** مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف. **تميم** مضاف إليه مجرور.

وقوله: ربّما الجامل المؤبّل فيهم ..... وعناجيج بينهنّ المهار

الشاهد: في قوله: «ربما الجامل .. » حيث زيدت ما بعد رب فكفتها عن العمل.

الإعراب: ربما: رب حرف جر شبيه بالزائد. **ما:** زائدة كفت رب عن العمل. **الجامل** مبتدأ مرفوع. **المؤبل:** نعت للجامل مرفوع **فيهم:** جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر الجامل. **وعناجيج:** الواو عاطفة. عناجيج: مبتدأ لخبر محذوف دل عليه الكلام السابق تقديره: وفيهم عناجيج. مرفوع بضمة. **بينهن:** بين ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم للمهار. **المهار:** مبتدأ مؤخر مرفوع. وجملة «بينهن المهار» في محل رفع صفة لعناجيج.

وقد تزاد بعدهما، فلا تكفّهما عن العمل، وهو قليل.

كقوله: ماويّ يا ربّتما غارة ..... شعواء كاللّذعة بالميسم

الشاهد: في قوله: «ربتما غارة» حيث زيدت ما بعد رب ولم تكفها عن العمل وهو قليل.

الإعراب: ماويّ: منادى مرخم بأداة نداء محذوفة مبني على الضم المقدر على التاء المحذوفة للترخيم على لغة من ينتظر في محل نصب. **يا:** حرف تنبيه. **رب:** حرف جر شبيه بالزائد. والتاء لتأنيث اللفظ. ما زائدة. **غارة:** مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد. **شعواء:** نعت لغارة

على اللفظ مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة. **كاللذعة:** جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر غارة: **بالميسم:** جار ومجرور متعلق باللذعة.

وقوله: وننصر مولانا ونعلم أنّه ..... كما الناس مجروم عليه وجارم

الشاهد: في قوله «كما الناس» حيث زيدت ما بعد الكاف ولم تكفّها عن العمل وهو قليل.

الإعراب: ننصر: مضارع مرفوع بضمة ظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن **مولانا:** مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف **ونا** مضاف إليه. **ونعلم:** الواو عاطفة. **نعلم:** مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن. **أنه:** أن حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر والهاء اسمها. **كما الناس:** الكاف حرف تشبيه وجر، ما زائدة الناس مجرور بالكاف بكسرة ظاهرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر أنّ. **مجروم:** خبر ثان لأن مرفوع، **عليه:** جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل باسم المفعول مجروم. **وجارم:** الواو عاطفة معطوف على مجروم ومرفوع مثله. وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب سد مسد مفعولي «نعلم».

حذف «رب» وإبقاء عملها:

وحذفت «ربّ» فجرّت بعد «بل» ..... والفا، وبعد الواو شاع ذا العمل

لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله إلا في «رب» بعد «الواو» وفيما سنذكره، وقد ورد حذفها بعد «الفاء» و «بل» قليلا.؛ فمثاله بعد الواو، **قوله: وقاتم الأعماق خاوي المخترقن.**

ومثاله بعد الفاء قوله:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ..... فألهيتها عن ذي تمائم محول

الشاهد: في قوله: «فمثلك» حيث حذفت رب بعد الفاء وبقي عملها وهو الجر لمثل وهذا قليل.

الإعراب: مثلك: مثل مجرور لفظا برب المحذوفة بعد الفاء وهو منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد ـ لأنه مفعول به مقدم لطرقت. **ومثل** مضاف والكاف مضاف إليه. **حبلى:** بدل من مثل على اللفظ مجرور بفتحة مقدرة لأنه ممنوع من الصرف. **قد:** حرف تحقيق. **طرقت:** فعل وفاعل. **ومرضع:** الواو عاطفة. **مرضع:** معطوف على حبلى ومجرور بكسرة **فألهيتها:** الفاء عاطفة ألهى فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل: وها مفعول به. **عن ذي:** عن حرف جر: ذي مجرور بعن بالياء لأنه من الأسماء الستة والجار والمجرور متعلق بألهيتها ـ وذي مضاف ـ **تمائم:** مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف. **محول:** نعت لذي تمائم مجرور بالكسرة. وجملة «ألهيتها» معطوفة على جملة «قد طرقت» فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

ومثاله بعد «بل» قوله: بل بلد ملء الفجاج قتمه ..... لا يشترى كتانه وجهرمه

الشاهد: في قوله: «بل بلد» حيث حذفت ربّ بعد بل وبقي عمل رب وهو جر بلد. وهذا قليل.

الإعراب: بل: حرف عطف يفيد الإضراب. بلد: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو ربّ المحذوفة. ملء: خبر مقدم لقتمة. مرفوع وهو مضاف. الفجاج: مضاف إليه مجرور بالكسرة. قتمه: مبتدأ ثان مرفوع بضمة وهو مضاف، والهاء مضاف إليه والجملة «قتمه ملء الفجاج» في محل رفع صفة لبلد. لا يشترى: لا نافية. يشترى: مضارع مبني للمجهول مرفوع بضمة مقدرة على الألف. كتانه: نائب فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء مضاف إليه. وجملة «لا يشترى كتانه» في محل رفع صفة ثانية لبلد. وجهرمه: الواو عاطفة. جهرم معطوف

على كتانه ومرفوع مثله وهو مضاف والهاء مضاف إليه، وخبر المبتدأ «بلد» في الأبيات التالية.

وقد شذّ الجرّ ب «ربّ» محذوفة من غير أن يتقدّمها شيء، كقوله:

رسم دار وقفت في طلله ..... كدت أقضي الحياة من جلله.

الشاهد: في قوله: «رسم دار» حيث جر «رسم» برب محذوفة من غير أن يتقدمها شيء وهذا شاذ.

الإعراب: رسم: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد المحذوف وهو رب. ورسم مضاف. **دار**: مضاف إليه مجرور. **وقفت:** فعل وفاعل. **في طلله:** جار ومجرور متعلق بوقفت وطلل مضاف والهاء مضاف إليه والجملة في محل جر نعت لرسم على اللفظ. **كدت:** كاد فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على السكون. والتاء اسمها. **أقضي:** مضارع مرفوع بضمة مقدرة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. **الحياة**: مفعول به لأقضي منصوب وجملة «أقضي الحياة» في محل نصب خبر كاد وجملة «كدت أقضي الحياة» في محل رفع خبر المبتدأ «رسم» **من جلله:** جار ومجرور متعلق بأقضي. وجلل مضاف والهاء مضاف إليه.

الجر بجار محذوف غير رب:

وقد يجر بسوى ربّ لدى ..... حذف، وبعضه يرى مطّردا

الجر بغير «ربّ» محذوفا على قسمين: (أ) مطّرد. (ب) وغير مطّرد.

فغير المطرد كقول رؤبة لمن قال له: «كيف أصبحت»؟: «خير والحمد لله» التقدير: على خير، **وقول الشاعر: إذا قيل أيّ الناس شرّ قبيلة ... أشارت كليب بالأكفّ الأصابع**

أي: أشارت إلى كليب.

الشاهد: في قوله: «أشارت كليب» حيث جر كليب بإلى محذوفة وهذا غير مطرد.

الإعراب: إذا: ظرف يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب «أشارت». **قيل:** فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. **أيّ:** مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف. **الناس:** مضاف إليه مجرور. **شر:** خبر أي مرفوع وهو مضاف. **وقبيلة:** مضاف إليه مجرور والجملة «أي الناس شر» في محل رفع نائب فاعل لقيل. **أشارت:** فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث. **كليب:** مجرور بإلى محذوفة بكسرة ظاهرة. والجار المحذوف والمجرور متعلق بأشارت. **بالأكف:** جار ومجرور متعلق بأشارت. **الأصابع:** فاعل أشارت مرفوع. وجملة: قيل أي الناس ... في محل جر بإضافة إذا إليها، وجملة «أشارت الأصابع .. » لا محل لها من الإعراب لوقوعها في جواب إذا ..

وقوله: وكريمة من آل قيس ألفته ..... حتى تبذّخ فارتقى الأعلام

أي: فارتقى إلى الأعلام.

الشاهد: في قوله: «فارتقى الأعلام» حيث جر «الأعلام» بإلى محذوفة وهذا غير مطرد.

الإعراب: وكريمة: الواو واو رب: **كريمة:** مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد ـ وهو رب المحذوفة ـ **من آل:** جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لكريمة. وآل مضاف. **قيس:** مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. **ألفته:** فعل وفاعل ومفعول به: ألف فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل، والهاء في محل نصب مفعول به. وجملة «ألفته» في محل رفع خبر المبتدأ «كريمة» **حتى:** ابتدائية. **تبذّخ:** فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. **فارتقى:** الفاء عاطفة: ارتقى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. **الأعلام:** مجرور بحرف جر محذوف تقديره: إلى الجار والمجرور متعلق بارتقى.

والمطرد كقولك: «بكم درهم اشتريت هذا» ف «درهم» مجرور ب «من» محذوفة عند سيبويه والخليل، وبالإضافة عند الزجاج؛ فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون الجار قد حذف، وأبقي عمله، وهذا مطرد عندهما في مميّزكم الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر.

(٢) من المواضع التي يطرد فيها حذف حرف الجر:

(أ) لفظ الجلالة في القسم بدون تعويض نحو «الله لأفعلنّ».

(ب) كي المصدرية حيث يقدر قبلها اللام جارة لها مع صلتها نحو «جئت كي أتعلم».

(ج) أن وأنّ مع صلتها لأنهما في محل جر بالحرف المقدر عند الخليل والكسائي، نحو «عجبت أن تتأخر» ونحو «رغبت أنك حاضر» ـ أما عند سيبويه فمحلهما نصب بنزع الخافض.